تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٢٩

٨ صفحات | الأربعاء ٢٤ رمضان ١٤٤٥هـ - ٣ نيسان ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

المنطقة تغلي على وضعية «لا يقين» كارثية بمفاعيل مدمرة..

العدوان الإسرائيلي يختتم شهراً سادساً بعواقب «مدى الحياة» على غزة

هل المنطقة باتت محكومة بالرد الإيراني؟ بمعنى هل وصل مسار الاعتداءات الإرهابية الإسرائيلية المتصاعدة في الجغرافيا والمدى الزمني «على مستوى الإقليم» إلى النقطة التي تدفع المُعتدى عليه إلى رد من النوع الذي يشعل فتيل حرب أوسع في المنطقة وتحمّل مسؤولية أن يكون البادئ بها، وما ستجره من عواقب غير محمودة ونتائج غير مضمونة؟

أيضاً.. لماذا يجب على المُعتدى عليه تجنب الرد، وبنفس مستوى ونوع ما وقع عليه من اعتداء، فقط حتى لا يُقال إنه كان سبباً في حرب إقليمية وعلى قاعدة تجاهل كل ما يقوم به الكيان الإسرائيلي «وأميركا» في عموم المنطقة ؟ وليس في فلسطين المحتلة فقط ؟ من إرهاب هو في حد ذاته حرب إقليمية إرهابية مع فارق أنها تشن من طرف واحد ضد دول المنطقة من دون أن يحق لهذه الدول، المقاومة والدفاع عن نفسها والرد بالمثل، وعندما تفعل ذلك أو ترد على الاعتداء يتم اتهامها بالسعي إلى إشعال حرب إقليمية؟

2

مجالس رجال الأعمال أمام استحقاقات اقتصادية ملحّة..

رفع التبادل التجاري وتعزيز فرص الاستثمار أولويات متقدمة

بعد مضي ما يقارب عامين على انتخاب مجالس رجال الأعمال، من الضروري القيام بجردة حساب للتحقيق بمدى نجاحها وتطويرها للعلاقات الاقتصادية بيننا وبين الدول التي تجمعنا معها هذه المجالس ومدى المساهمة بخدمة الاقتصاد الوطني في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحصار المفروض عليها.

5

محصولا الثوم والبصل لهما جدوى اقتصادية وأسعارهما مقبولة.. وإحصائيات جديدة عالمياً

3

تصل إلى ٨٠٠ ألف ليرة للشقة.. الإيجارات في السويداء تحرق جيوب المستأجرين

تفاصيل على موقع تشرين

إعلانات تجارية فتّاكة وأخرى من سوق المستعمل!

تفاصيل على موقع تشرين

هل يستفيد منتخبنا من قرار الفيفا بخسارة كوريا الديمقراطية أمام اليابان؟

6

١٢,٦ ألف طن إنتاج العام الماضي.. "الثروة السمكية" تخطط لإنتاج ٤ ملايين إصبعية لزوم استزراع السدود والمسطحات المائية

ذكر المدير العام للهيئة العامة للثروة السمكية الدكتور علي عثمان أن خطة الهيئة الحالية هي زيادة في إنتاج الإصبعيات بالحد الأقصى، وفق المتاح من الموارد المائية، مبيناً في حديثه لـ"تشرين" أن المخطط إنتاج /٤/ ملايين إصبعية لزوم استزراع السدود والمسطحات المائية، والمزارع الأسرية وتأمين حاجة مستثمري السدود والمزارع الخاصة والتجارب.

وأضاف: تتابع الهيئة خططها العلمية بهدف وضع نماذج علمية، تكون نواة لمشروعات اقتصادية، من أهمها تجربة تربية الأسماك في الأحواض المغلقة، والبدء بتجربة إنتاج الأسماك تحت نظام البيوفلوك /biofloc/.

4

الشاعر زهير حسن: النقد ضرورة لبيان مواطن الكمال والجمال في القصيدة

استطاع الشاعر زهير حسن أن يأخذنا إلى شاعريته الواسعة وعبر خطابه الشعري ومفرداته القابضة على اللحظة الهاربة ليكتب القصيدة ويغوص في الأعماق اللغوية والاشتقاقات المبتكرة عبر رؤيته الفنية لقصيدة التفعيلة والنثر.. وعبر مخيلته يسكب أريج الواقع في انفعالات الورق ليكتب القصيدة بكل ألوانها.. له العديد من الإصدارات الشعرية: /الزمن الرمادي/قلب مصلوب/ مازالت الأطياف تغني/رحيل اليمام/سقوط ورقة التين/..وقيد الطباعة كروم الغناء.. الشاعر زهير حسن أخذنا إلى عالمه الإبداعي من خلال حوار مع تشرين.

7

المنطقة تغلي على وضعية «لا يقين» كارثية بمفاعيل مدمرة.. لا تقرب الحرب الموسعة ولا تبعدها.. العدوان الإسرائيلي يختتم شهراً سادساً بعواقب «مدى الحياة» على غزة

■ تشرين - مها سلطان:

هل المنطقة باتت محكومة بالرد الإيراني؟ بمعنى هل وصل مسار الاعتداءات الإرهابية الإسرائيلية المتصاعدة في الجغرافيا والمدى الزمني «على مستوى الإقليم» إلى النقطة التي تدفع المعتدى عليه إلى رد من النوع الذي يشعل فتيل حرب أوسع في المنطقة وتحمّل مسؤولية أن يكون البادئ بها، وما ستجره من عواقب غير محمودة ونتائج غير مضمونة؟

أيضاً.. لماذا يجب على المُعتدى عليه تجنب الرد، وبنفس مستوى ونوع ما وقع عليه من اعتداء، فقط حتى لا يُقال إنه كان سبباً في حرب إقليمية وعلى قاعدة تجاهل كل ما يقوم به الكيان الإسرائيلي «وأميركا» في عموم المنطقة ـ وليس في فلسطين المحتلة فقط ـ من إرهاب هو في حد ذاته حرب إقليمية إرهابية مع فارق أنها تشن من طرف واحد ضد دول المنطقة من دون أن يحق لهذه الدول، المقاومة والدفاع عن نفسها والرد بالمثل، وعندما تفعل ذلك أو ترد على الاعتداء يتم اتهامها بالسعي إلى إشعال حرب إقليمية؟

هذا يقود بدوره إلى سؤال: هل إن إيران أو غيرها من دول المنطقة المُعتدى عليها يُفترض أن تبقى محكومة بالـ«لا رد» وتلقي الضربات فقط ؟

أيضاً.. هل إن الهدف من وراء تصعيد وتثقيل الضربات الإرهابية، وآخرها الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي على القنصلية الإيرانية بدمشق يوم الإثنين الماضي، هل الهدف هو جرّ رد فعل من النوع الذي يشعل فتيل حرب إقليمية باعتبارها باتت حاجة إسرائيلية - أميركية تتمترس خلفها «إسرائيل» وأميركا لإعادة ترميم وتدعيم قواعد النفوذ التي تخلخلت، بل هي تترنح حتى تكاد تقع لمصلحة ألد الخصوم والأعداء؟

وتالياً، ماذا لو أن الحرب الأوسع، أي الإقليمية، باتت هي الحل، وبالنسبة لجميع الأطراف، حيث لم يعد من المقبول أو من المجدي استمرار الوضع على ما هو عليه، ضربات وضربات مضادة، فعل وردّ فعل، ضمن مسار منضبط على قواعد اشتباك محددة ملزمة وإن من غير اتفاق مكتوب أو معلن؟

بعض الوقت المتبقي

رغم كل الأسئلة التي تطرح في سياق حالة الجدل والمخاوف المسيطرة ما بعد الاعتداء الإرهابي الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية بدمشق، وطبيعة الرد الإيراني زماناً ومكاناً، إلا أن هناك شبه اتفاق على أنه - وحتى من دون رد إيراني - فإن الحرب الموسعة قادمة على مبدأ المراكمة في الفعل الإرهابي الإسرائيلي «والغطاء الأميركي له» وفي الفعل الأميركي أيضاً.. لكنها بالمقابل ليست حرباً وشيكة، فما زال مسار «الصبر الاستراتيجي» يحتمل بعض الوقت.

وخلال «بعض الوقت» هذا، هناك الكثير من الاعتبارات والظروف و«الدبلوماسيات» التي ستحكم وتتحكم بموعد الحرب الموسعة، اقتراباً أو ابتعاداً، يُضاف إلى ذلك أن هناك «ميزة» إذا جاز لنا التعبير لمحور المقاومة، أو لنقل الجبهات المساندة لغزة، ومنها إيران، وهي أنها في مسألة الرد تشكل جبهة واحدة، وأياً منها يستطيع الرد بالنيابة، من دون الانجرار إلى الفخ الإسرائيلي بخصوص الاضطرار لرد يشعل حرباً موسعة، والرد بالنيابة بإمكانه أن يكون شديداً وموجعاً، ولنا في الجبهة اليمنية/البحر الأحمر المثال الأهم.

بمعنى أنه سيكون هناك رد لا محالة، لكنه سيكون رداً محسوباً ومدروساً، شديداً وموجعاً، توفره «ميزة» ثانية تتمثل في حالة الانكشاف الأميركي في المنطقة من جهة، ووجود «جبهة مساندة» تتحرك بحريّة وبلا اعتبارات سياسية أو إقليمية في جغرافيا حساسة جداً وخطرة جداً بالمستوى الأميركي/ الإسرائيلي «والعالمي»، ونقصد هنا جبهة اليمن/البحر الأحمر والمحاولات الأميركية الجديدة لتحييدها.. من جهة ثانية.

عودة إجبارية إلى اليمن

وعليه، فلنتابع الجولة الحالية للمبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، في المنطقة، وما يحمله من «عروض» لليمنيين «أنصار الله» يُقال إنها بسقف مرتفع هذه المرة في محاولة أخيرة من واشنطن لوقف هجماتهم على السفن الإسرائيلية والأميركية في البحر الأحمر».

هذه الجولة سبقها اعتراف أميركي جديد بـ«صعوبة المواجهة» وأن عمليات البحر الأحمر وخليج عدن هي أحد تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة، حسب تصريحات ليندركينغ الذي أمل بقبول الجانب اليمني، هذه المرة، بما سيقدمه من عروض وبما يدفع نحو توقيع اتفاق سلام في اليمن.

وكانت وسائل إعلام غربية قد نقلت عن مسؤول أميركي قوله إن الولايات المتحدة تتحضر لسحب جزء من العتاد العسكري لتفادي تعرضه للقصف من اليمنيين في البحر الأحمر، قائلاً: إن وجود عدد أقل من السفن العسكرية يمثل أهدافاً أقل للهجمات.

ليندركينغ سيلحقه جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، في جولة متشابهة تقريباً في المحطات وفي الهدف، لكنها ستكون أوسع، حيث تأتي جولة سوليفان بعد اجتماعين «الأول تم الإثنين الماضي والثاني مقرر بعد أسبوع» بين مسؤولين أميركيين وإسرائيليين يبحثون فيهما بشكل أساسي مسألة الهجوم الإسرائيلي على رفح، هذا حسب المُعلن طبعاً، أما غير المعلن فهو أكبر وأخطر، ولنذكر هنا أن الاعتداء الإرهابي الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية بدمشق جاء بتوقيت الاجتماع الأول، وإذا ما أخذنا بالاعتبار هذا التوقيت فإن الاجتماع الثاني لن يقلّ خطورة عن الأول باعتبار أن فترة الأسبوع بينهما ستكون كافية لإجراء تقييمات وحسابات واتخاذ قرارات للمرحلة التالية.. وكله ضمن سياق تصعيدي تصاعدي وبما يجعل كل الاحتمالات مفتوحة وكل السيناريوهات واردة.

رفح ما بين اجتماعين

أما المُعلن فيما يخص الاجتماع الأول، فقد نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، ومنها القناة ١٢، وحسب هذه القناة فإن الولايات المتحدة رفضت خطة الإخلاء الإسرائيلية الخاصة برفح تمهيداً لاجتياحها.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن مسؤولين أميركيين شاركوا في الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة، عبر الفيديو، ومنهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان.. نقلت عنهم قولهم إن الاجتماع بحث المقترحات الأميركية البديلة للهجوم على رفح.

وتابعت: في نهاية الاجتماع صدر بيان مقتضب مشترك باسم البيت الأبيض، تضمّن أن «إسرائيل» ستأخذ في الاعتبار المخاوف الأميركية بشأن الهجوم على رفح، لكن في الاجتماع نفسه قيلت أمور صعبة من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية.

كما نقلت عن سوليفان قوله في وصف خطة الهجوم بأنها «غير مثيرة للإعجاب وغير قابلة للتطبيق»، مضيفاً: «إذا لم تكن هناك خطة منظمة لليوم التالي للحرب فلن يساعدكم أي شيء في تحقيق أهدافكم، لا رفح ولا شيء آخر».

يأتي ذلك فيما يستعد يائير لابيد زعيم ما يسمى المعارضة الإسرائيلية لزيارة واشنطن الأسبوع المقبل لبحث ملفي رفح والرهائن، حيث يعقد لقاءات من مسؤولين في الإدارة ومجلس الشيوخ.

زيارة لابيد إلى واشنطن كانت قد سبقتها زيارة لوزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت الذي قال عقب انتهاء زيارته: إن الضغط العسكري كان وسيبقى العامل الرئيس والأهم في عودة الرهائن.

وأضاف غالانت الذي كان يتحدث عقب الاعتداء على القنصلية الإيرانية بدمشق: نحن في حرب متعددة الجبهات ونعمل في كل مكان. وتابع: نحن في مرحلة متقدمة من الحرب تجعلنا أقوى في المفاوضات وتسمح لنا باتخاذ قرارات صعبة.

عواقب مدى الحياة

يشار إلى أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اختتمت اليوم شهراً سادساً، بحصيلة ضحايا من الفلسطينيين تجاوزت الـ٣٣ ألف شهيد، إضافة إلى عشرات آلاف الجرحى ومئات المشردين والنازحين. كل ذلك في حصيلة تتصاعد يومياً من دون أن يكون هناك أفق لنهاية هذه الحرب.

وكان تقرير مشترك للبنك الدولي والأمم المتحدة صدر بالتزامن متضمناً أرقاماً صادمة حيال الوضع في قطاع غزة إنسانياً واقتصادياً.

التقرير المشترك أكد أن نصف سكان غزة على شفا المجاعة، فيما يعاني جميع السكان من سوء التغذية نتيجة النقص الحاد في الغذاء، وأضاف: أكثر من مليون فلسطيني أصبحوا بلا مأوى، و٧٥ بالمئة من السكان باتوا نازحين داخلياً.

وشدد التقرير على العواقب الجسدية والنفسية الكارثية التي كانت أشد وطأة على النساء وكبار السن والأطفال.

وتوقع واضعو التقرير أن توجه غزة «عواقب مدى الحياة» على تنميتها المستقبلية، مشيراً إلى أن الخسائر التي لحقت بالبنية التحتية بلغت ١٨,٥ مليار دولار.

وقال التقرير: إن المباني السكنية تشكل ٧٢٪ من الأضرار، بينما تشكّل البنية التحتية للخدمات العامة، مثل المياه والصحة والتعليم ١٩٪ من تلك الأضرار، والمباني التجارية والصناعية ٩٪.

وأشار التقرير إلى أنه مع تضرر أو تدمير ٨٤٪ من المستشفيات والمنشآت الصحية ونقص الكهرباء والمياه لتشغيل المتبقي منها، لا يحصل السكان إلا على الحد الأدنى من الرعاية الصحية أو الأدوية أو العلاجات المنقذة للحياة.

وأضاف: إن نظام المياه والصرف الصحي تعرّض للانهيار تقريباً، وأصبح لا يوفر سوى أقل من ٥٪ من خدماته السابقة، ما أجبر الأهالي على الاعتماد على حصص مياه قليلة للغاية للبقاء على قيد الحياة.

ووفق التقرير، فقد انهار النظام التعليمي تماماً «حيث أصبح ١٠٠٪ من الأطفال خارج المدارس»، كما أكد التقرير أن إيصال المساعدات الإنسانية الأساسية أصبح أمراً صعباً للغاية بفعل تدمير أو تعطيل ٩٢٪ من الطرق الرئيسة.

ماذا عن الرد بالنيابة من دون الانجرار إلى فخ «الحرب الإقليمية»..؟ ولماذا وجدت واشنطن نفسها مجبرة على العودة إلى اليمن والاعتراف بصعوبة المواجهة في البحر الأحمر؟

«الزراعة»: محصولا الثوم والبصل لهما جدوى اقتصادية وأسعارهما مقبولة.. وإحصائيات جديدة حول أكبر الدول المنتجة

■ تشرين- يسرى المصري:

كشفت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن محصولي الثوم والبصل لهما جدوى اقتصادية وأسعارهما مقبولة، ويقوم الأهالي بادخارهما كمؤونة، وبالتالي عليهما طلب كبير في الأسواق.

وكانت الوزارة قد أضافت محصولي البصل والثوم إلى خطة الموسم الجديد ٢٠٢٤ لكونهما محصولين أساسيين وللحاجة الفعلية لهما.

وعلى الرغم من الأزمة العالمية التي طالت العديد من المواد الغذائية على المستوى العالمي، من جراء الحروب وتعطل سلاسل التوريد وجائحة كورونا، فقد أثبت البصل أنه من المواد الأساسية على المائدة مهما اختلفت الثقافات محققاً حضوراً ملموساً، ويعد البصل من أقدم النباتات المزروعة في العالم، ومن المحتمل أنها كانت معروفة في الهند والصين والشرق الأوسط قبل التاريخ المسجل، واعتبر المصريون القدماء المصباح الكروي رمزاً للكون، كما تم تشبيه المجالات المتحدة المركز للكون الأرسطي بالبصلة.

على الصعيد العالمي نشرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إحصائيات جديدة حول البصل وأكبر الدول المنتجة له ووفق إحصائيات قاعدة البيانات الخاصة بمنظمة الأغذية التي تنشر بشكل دوري وتم التعرف على أكبر منتجي ومصدّري البصل بالعالم من بينهم دولتان عربيتان.

البصل لا غنى عنه في الثقافات الغذائية العالمية، حيث يعد البصل من المحاصيل الأساسية للشعوب لارتباطه بفوائد صحية، خاصة في شهر رمضان الفضيل، إضافة إلى الفوائد الاقتصادية، كما أنه من بين أساسيات الثقافات الغذائية في العالم.

١- الدول الأكثر إنتاجاً للبصل في العالم:

تشير قاعدة بيانات منظمة (فاو) إلى أن عام ٢٠٢٢ هو أحدث الأعوام التي شملتها إحصائيات إنتاج البصل، والمثير للانتباه أن المنظمة لم تذكر البصل منفرداً في قائمة الأكثر إنتاجاً عالمياً، لكنه جاء مقترناً مع الكراث من دون ذكر الأسباب وفقاً لما يلي:

الهند ١٣١,٧ مليون طن.

الصين ٢٤,٦٠ مليون طن.

مصر ٣,٦٦ ملايين طن.

الولايات المتحدة ٢,٩١ مليون طن.

بنغلاديش ٢,٥١ مليون طن.

تركيا ٢,٣٥ مليون طن.

باكستان مليونا طن.

إندونيسيا ١,٩٨ مليون طن.

إيران ١,٩ مليون طن.

الجزائر ١,٧٦ مليون طن.

داخلي الدول الأكثر إنتاجاً للبصل في العالم (مليون طن)

وفيما يلي ترتيب أكثر مناطق العالم إنتاجاً للبصل والكراث عام ٢٠٢٢:

آسيا ٦٩,١٪.

إفريقيا ١٣,٥٪.

أوروبا ٨,٦٪.

الأميركتان ٨,٥٪.

أوقيانوسيا (أستراليا وميلانيزيا وميكرونيسيا وبولنيزيا) ٠,٣٪.

ترتيب أكثر مناطق العالم إنتاجاً للبصل والكراث عام ٢٠٢٢:

٢- الدول الأكثر تصديراً للبصل في العالم:

أما فيما يتعلق بأكثر الدول تصديراً للبصل عام ٢٠٢٢ فقد وردت قائمة تفصيلية بموقع "وورلد إنتغريتد تريد سوليوشن؟ (الحلول العالمية المتكاملة للتجارة) وهو أداة تابعة للبنك الدولي تستهدف جمع إحصائيات وتعريفات تجارية بالتعاون مع جهات عديدة وفقاً لما يلي:

أكثر الدول العربية تصديراً للبصل من حيث العائد في ٢٠٢٢:

مصر ٥٦,٧٢ مليون دولار.

الإمارات ٦٨٩,٥٢ ألف دولار.

لبنان: ٢٠٣,٥٣ آلاف دولار.

البحرين ٤٣,١٣ ألف دولار.

الأردن ٤٢,٩١ ألف دولار.

الكويت ٣٥,٦١ ألف دولار.

ما أهمية البصل؟

البصل نبات عشبي ثنائي الحَول من فصيلة (الأمارلس) يزرع من أجل بصلته الصالحة للأكل، ومن المحتمل أن موطن البصل هو جنوب غرب آسيا لكنه يزرع الآن في كل أنحاء العالم، وخاصة في المناطق المعتدلة، وفق ما ذكرت الموسوعة البريطانية المحدودة (بريتانيكا).

والبصل ذو قيمة لنكهته ويستخدم على نطاق واسع في الطهي، فهو يضيف نكهة إلى الأطباق مثل اليخنة والمشويات والحساء والسلطات، كما يتم تقديمه كخضار مطبوخة.

ويتم حرث معظم البصل المزروع تجارياً من البذور السوداء الصغيرة للنبات، التي تُزرع مباشرة في الحقل، لكن يمكن أيضاً زراعة البصل من بصيلات صغيرة أو من عمليات زرع الأعضاء.. ومن المحتمل أن يكون اسمها مشتقاً من الكلمة اللاتينية unus، التي تعني "واحد؟، وأدخل الرومان البصل إلى بريطانيا، وفي العالم الجديد أضاف الأميركيون الأصليون بصلاً برياً لاذعاً للغاية إلى الأرض الجديدة.

منتجات البصل

يتم تجفيف معظم أنواع البصل الكامل قليلاً قبل تسويقه، ما يجعل قشرته جافة ورقيقة كالورق. والبصل متوفر أيضاً بأشكال معالجة مختلفة، وتتم تعبئة البصل المسلوق والمخلل في علب أو مرطبانات، ويتوفر البصل المجمد مقطّعاً أو كاملاً، ويباع عصير البصل المعبأ في زجاجات لاستخدامه كمنكّه.

وأصبحت منتجات البصل المجفف متاحة منذ ثلاثينيات القرن الـ٢٠، وتشمل هذه المنتجات الأشكال المحببة والمطحونة والمفرومة والمقطعة إلى شرائح، ويتم تصنيع مسحوق البصل عن طريق طحن البصل المجفف وتتم تعبئته أحياناً مع الملح، وتُستخدم منتجات البصل المجفف في مجموعة متنوعة من الأطعمة الجاهزة وتباع أيضاً مباشرة للمستهلك لاستخدامها كتوابل.

البابونج يزيّن الأسواق.. نبات طبي عطري يلاقي رواجاً في الزراعة والاستهلاك

■ درعا - وليد الزعبي:

بدأت أزهار نبات البابونج تزيّن أسواق الخضار والفواكه، وتبعث رائحةً فواحة زكية يعشقها كل من يمر بها، هذا النبات الطبي العطري لا يكاد يخلو بيت من مؤونته السنوية، كيف لا وهو بمنافع عديدة، أهمها أنه مضاد حيوي ومطهر ومليّن وغير ذلك الكثير.

رئيس دائرة الإرشاد في مديرية زراعة درعا المهندس محمد الشحادات، أشار إلى أن البابونج من المحاصيل الطبية والعطرية التي لاقت رواجاً وانتشاراً بين المزارعين نظراً لاقتصادية زراعته، حيث تستعمل كامل أجزاء النبات للأغراض الطبية، فيما تعتبر الزهور الجزء الأعلى منه ذات قيمة اقتصادية عالية ولها سعرها المجزي في الأسواق، لافتاً إلى أن البابونج يستخدم أخضر أو مجففاً، وزراعته تشغل مساحة جيدة ضمن المحاصيل الطبية والعطرية في محافظة درعا، وهناك كميات برية تنمو بشكل طبيعي في السهول والوديان، وهي مرغوبة أحياناً أكثر من مثيلاتها المزروعة.

تشير العديد من المصادر إلى أن لمغلي البابونج فوائد عديدة، فهو يعالج العديد من المشكلات الصحية، مثل آلام المعدة وتعزيز المناعة، حيث يعتبر مضاداً حيوياً طبيعياً وفعّالاً في علاج الإنفلونزا وأمراض البرد، والتخفيف من أعراضها، وعلاج الأرق واضطرابات النوم لكونه مهدئاً للأعصاب ويساعد على الاسترخاء، وكذلك يساعد في علاج بعض الأمراض الجلدية ويمتلك خواص مطهرة للجروح، كما أن البابونج مفيد كغسول للفم، ويساهم في علاج تقرحات الفم وتعزيز صحته. والعديد من الأمهات يستخدمن مغلي البابونج في علاج العديد من مشكلات الرضع، مثل المغص والإسهال والحمى.

١٢,٦ ألف طن إنتاج العام الماضي..

"الثروة السمكية" تخطط لإنتاج ٤ ملايين إصبعية لزوم استزراع السدود والمسطحات المائية

■ اللاذقية- باسمة إسماعيل:

ذكر المدير العام للهيئة العامة للثروة السمكية الدكتور علي عثمان أن خطة الهيئة الحالية هي زيادة في إنتاج الإصبعيات بالحد الأقصى، وفق المتاح من الموارد المائية، مبيناً في حديثه لـ"تشرين" أن المخطط إنتاج /٤/ ملايين إصبعية لزوم استزراع السدود والمسطحات المائية، والمزارع الأسرية وتأمين حاجة مستثمري السدود والمزارع الخاصة والتجارب.

وأضاف: تتابع الهيئة خططها العلمية بهدف وضع نماذج علمية، تكون نواة لمشروعات اقتصادية، من أهمها تجربة تربية الأسماك في الأحواض المغلقة، والبدء بتجربة إنتاج الأسماك تحت نظام البيوفلوك /biofloc/، أما فيما يتعلق بالخطة البحثية للقارب البحثي، فينفذ القارب البحثي مجموعة من الخطط، من أهمها دراسة أثر التغيرات المناخية على هجرة الأسماك، ومواسم تكاثرها وتحديد فترات منع الصيد للأسماك المهاجرة، والمخزون النسبي للأنواع السمكية الغريبة، بدلالة الصيد بشباك الجرف القاعي في المياه البحرية السورية وأثرها البيئي والصحي، إضافة إلى تحديد فترات التكاثر للأسماك العميقة.

ولفت عثمان إلى أن القارب البحثي سينفذ أي خطة علمية ضمن اتفاقيات التعاون، حيث إنه من أهداف عمل القارب البحثي، التعاون العلمي والمشاركة في المشروعات البحثية العالمية والإقليمية مع / GFCM، FAO ، SPA RAC، و ACCOPAMS، كما تشارك الهيئة في المعارض والملتقيات الزراعية، وكانت قد شاركت في ملتقى ومعرض التنمية الريفية الزراعية الذي أقيم يومي ١٠-١١ آذار الماضي، من خلال عرض نماذج مصغرة من مزارع الأسماك الأسرية التي تعيل آلاف الأسر في كل المحافظات، حيث تعمل الهيئة على نشر ثقافة تربية الأسماك، وتشجيع الاستثمار في مجال تربية الأسماك كقطاع مهم يحقق الريعية الاقتصادية، ويسهم في تأمين المادة السمكية للأسواق المحلية.

وأشار عثمان إلى أبرز أعمال الهيئة خلال عام ٢٠٢٣، حيث تم منح ٨ تراخيص لمزارع أحواض ترابية، خمسة منها موافقات مبدئية وثلاثة تراخيص نهائية، حيث بلغ العدد الإجمالي لمزارع الأحواض الترابية المرخصة /٣١٢/ مزرعة، وعدد المزارع غير المرخصة /٤٤٢/ مزرعة على مستوى القطر، وتقوم الهيئة العامة للثروة السمكية بالتعاون مع مديرية الموارد المائية بمعالجة وضع المزارع غير المرخصة، كما تم منح ترخيص مبدئي لمزرعة أقفاص عائمة واحدة في سد الرستن بطاقة إنتاجية /٧٨/ طناً سنوياً، وهناك مزرعة أخرى في سد الرستن قيد الترخيص، كما يوجد طلبان لترخيص مزرعتي أقفاص عائمة في بحيرة الأسد.

> "٥,٧ مليارات ليرة قيمة الإيرادات التي حققتها الهيئة العامة للثروة السمكية لخزينة الدولة خلال عام ٢٠٢٣ من بيع نواتج التجارب والإصبعيات والتونا الزرقاء وتأجير السدود"

وتابع: كما تم منح خمسة تراخيص نهائية لإقامة مزارع أسماك تقليدية في محافظة حماة، ومنح ترخيص لاستزراع الأسماك في مستقطعة قناة صرف زراعي في منطقة السفيرة- محافظة حلب، ومنح /٤/ موافقات مبدئية لإقامة مزارع أسماك تقليدية في محافظتي (اللاذقية ٣- القنيطرة١)، وتم طرح /٦/ سدود للاستثمار بالمزاد العلني (سد كرسانا - الجوزية - الحويز) بمحافظة اللاذقية، (سد الحولة والمزينة) بمحافظة حمص، وبحيرة ناعور جورين في محافظة حماة، تم تأجير واحد منها فقط وهو سد الحولة، كما تم منح موافقتين مبدئيتين لمزارع أسماك بحرية (واحدة شاطئية وأخرى أقفاص عائمة)، ومنح ترخيص نهائي لإقامة مزرعة أسماك عائمة في البحر بطاقة إنتاجية ٤٠٠ طن.

وبين عثمان أن الإنتاج الكلي للأسماك في سورية (إنتاج مزارع وسدود وصيد بحري) ازداد من /٤٥٦١/ طناً عام ٢٠١٩ ليصل إلى /١٢٦٠٣/ أطنان عام ٢٠٢٣، وهو قريب من الإنتاج الذي كان قبل الأزمة، ويتم العمل على مضاعفة هذا الرقم خلال السنوات القادمة، لافتاً إلى أن الهيئة قامت في عام ٢٠٢٣ بإدخال تجربة إنتاج أسماك الزينة، وتتم دراسة الأثر الاقتصادي والمردودية لتربية وإكثار أسماك الزينة ودورها في تطوير المشروعات المتناهية الصغر، وهي من المشروعات ذات التكلفة القليلة التي لا تحتاج إلى رأسمال كبير، وتم البدء بهذه التجربة في مركز الأبحاث في مصب السن، ويوجد حالياً أكثر من /٤٠٠٠/ زوج من أسماك الزينة ضمن التجربة، من أنواع "الغولدفيش والمولي"، ليتم نشر هذا النوع من التربية لما لها من دور في التنمية الريفية.

وأضاف: تمت إعادة تأهيل مزرعة الرويحينة في محافظة القنيطرة وتأهيل المفرخ الصناعي، وبدأت أعمال التفريخ ضمنها بعد تأمين الأمات اللازمة لذلك، ويوجد حالياً بحدود /١٠٠/ ألف إصبعية كارب من نواتج تفريخ عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع تفريخ ٥٠٠ ألف إصبعية خلال هذا العام، كما تم استلام مزرعة قلعة المضيق خلال عام ٢٠٢٢ وهي مزرعة مخصصة لإنتاج الإصبعيات، وبدأت عمليات التأهيل عام ٢٠٢٣، حيث تم ترميم مبنى الإدارة العامة في المزرعة وتأهيل وترميم صالة التفريخ وأحواض الترقيد والفلترة، وتم إنتاج /١٥٠/ ألف إصبعية في عام ٢٠٢٣، والإنتاج المتوقع /٥٠٠/ ألف إصبعية لعام ٢٠٢٤، وتم استلام مزرعتي عين الطاقة وشطحة في عام ٢٠٢٣، وأيضاً إعداد خطة لإعادة التأهيل بداية عام ٢٠٢٤، وسيتم وضعهما في الخدمة خلال هذا العام، كما تم تأمين مستلزمات العمل لمزرعة أقفاص ١٦ تشرين للتوسع في التجارب بما يساهم في زيادة تأمين مادة الأسماك، وتعميم هذا الأسلوب من التربية في الأقفاص العائمة، وتم استثمار حصة سورية من أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء، حيث كانت الحصة المخصصة لسورية ١٢٩ طناً عام ٢٠٢٣.

وبيّن عثمان أنه تم إعداد دراسة فنية واقتصادية لإقامة معمل أعلاف متخصص بأعلاف الأسماك، كما تم إيجاد حل لمشكلة بدل استثمار الحيز المائي في السدود، والمسطحات المائية العذبة، التي كانت تقف عائقاً أمام إنشاء مزارع التربية المكثفة ضمن الأقفاص العائمة في المياه العذبة، وذلك من خلال القانون رقم /١١/ لعام ٢٠٢١ وتعليماته التنفيذية، موضحاً أن الإيرادات التي حققتها الهيئة العامة للثروة السمكية لخزينة الدولة بلغت ٥,٧ مليارات ليرة خلال عام ٢٠٢٣ من بيع نواتج التجارب والإصبعيات والتونا الزرقاء وتأجير السدود.

> "/٣١٢/ مزرعة العدد الإجمالي لمزارع الأحواض الترابية المرخصة و /٤٤٢/ غير المرخصة

مجالس رجال الأعمال أمام استحقاقات اقتصادية ملحّة.. رفع التبادل التجاري وتعزيز فرص الاستثمار أولويات متقدمة

■ تشرين- منال صافي:

بعد مضي ما يقارب عامين على انتخاب مجالس رجال الأعمال، من الضروري القيام بجردة حساب للتحقيق بمدى نجاحها وتطويرها للعلاقات الاقتصادية بيننا وبين الدول التي تجمعنا معها هذه المجالس ومدى المساهمة بخدمة الاقتصاد الوطني في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحصار المفروض عليها.

أسئلة مشروعة

عاصم أحمد عضو لجنة التصدير بغرفة صناعة وتجارة طرطوس، أكد في حديث لـ«تشرين» أنه في الوقت الذي يجب أن تكون فيه مجالس رجال الأعمال ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والتبادل التجاري وجذب المستثمر العربي والأجنبي، إلا أنها بدأت بالطموحات الكبيرة وانتهت بالمؤتمرات والندوات، وبقيت مجالس صورية تراوح في مكانها، لافتاً إلى أن الأسس والمعايير التي يجب توفرها في رجال الأعمال لعضوية هذه المجالس يجب أن تبنى على أساس الخبرة والعلاقات، وليس على أساس المال والنفوذ فقط، فهي ليست جوائز ترضية للأشخاص لأننا بأمسّ الحاجة لقيام هذه المجالس بمهمات استثنائية تجاه الوطن وإعادة ربط ما انقطع بين سورية والدول العربية.

جملة من التساؤلات طرحها أحمد، فبعد الكثير من الاجتماعات والضخ الإعلامي و؟الفيسبوكي ؟ والتسهيلات والمعارض والوفود (القادمة والمغادرة)، هل ارتفعت أرقام صادراتنا ونجحنا في جذب الاستثمارات؟ وما المشروعات المشتركة من وإلى الدول التي أسسنا معها مجالس رجال أعمال؟ وما التحديات التي تواجه تصدير المنتجات السورية، وما سبل معالجتها؟ ولماذا هذا التأخير بالمعالجة رغم مضي وقت طويل؟ ولماذا لم يتمكن أي مجلس من النجاح في جذب الفرص الاستثمارية المهمة إلى السوق السورية؟ وما الأسباب هل هي داخلية أم خارجية؟ وما الحلول لتذليل تلك العقبات في ظل وجود قانون استثمار جديد وعصري؟

صعوبات خارجة عن الإرادة

في محاولة للإجابة عن الأسئلة التي طرحها عضو لجنة التصدير في غرفة صناعة وتجارة طرطوس تواصلت «تشرين» مع عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق مصان نحاس الذي أكد بدوره، وجود صعوبات تواجه مجالس رجال الأعمال، أبرزها عدم وجود رديف لها في باقي الدول، على سبيل المثال هناك مجلس رجال أعمال سوري- إماراتي لكن ليس له مقابل في الإمارات وكذلك الأمر في سلطنة عمان وغيرها، أما العقبة الأكبر فهي العقوبات الاقتصادية المفروضة علينا حيث لا تشجع المستثمر في الدول التي شكلنا معها مجالس

> نحاس: التبادلات التجارية ناجحة مع الدول التي تربطنا معها مجالس أعمال لكن لا ننسب الفضل لنا لأنه جهد وطني متكامل ودورنا التعريف بالفرص الاستثمارية وتسهيل التبادلات التجارية

للاستثمار في بلادنا خوفاً من العقوبات التي تؤثر في المستثمر، علماً أن لدى هؤلاء المستثمرين الرغبة في الاستثمار وينظرون بإيجابية للسوق السورية نظراً لموقعها الاقتصادي ووفرة الأيدي العاملة ورخص المواد الأولية وتوفرها، ومن المعوقات الأخرى للاستثمار عدم توفر البنى التحتية (ارتفاع أسعار الطاقة والكهرباء والمازوت والغاز والفيول).

وفيما يتعلق بالتبادلات التجارية التي أحرزتها المجالس الاقتصادية، أشار نحاس إلى أنها مفتوحة وناجحة وبنظرة تقييمية لإنجازاتها بيننا وبين إيران، ومن أهمها مجلس رجال الأعمال وهو غرفة التجارة السورية - الايرانية المشكّلة منذ حوالي ٥ سنوات والتي ساهمت بتقوية العلاقات الاقتصادية، ومجلس رجال الأعمال السوري -الصيني، ناجح أيضاً ورجال الأعمال الصينيون مهتمون بسورية وأقاموا معامل جديدة أهمها معمل لتصنيع الدراجات النارية على الكهرباء والبنزين وهو يوفر الكثير من الطاقة، وقد طرح المعمل إنتاجه في السوق المحلية منذ شهر، وأيضاً مجلس رجال الأعمال السوري- الإماراتي هو ناجح وعلاقاتنا الاقتصادية جيدة بدليل أن معرض «غولفود » الذي أقيم في الإمارات مؤخراً حقق عقود تصدير مهمة، كذلك الأمر بالنسبة لمجلس رجال الأعمال السوري- العراقي حيث حقق عقود تصدير وتقام معارض ناجحة، ومجلس الأعمال السوري- الروسي ناجح أيضاً.

وأضاف نحاس: إن غرفة التجارة طالبت الحكومة بإقامة مؤتمر لرجال الأعمال والمستثمرين في الدول العربية والعالم وخاصة الدول الصديقة كدول «البريكس» وبرعاية رسمية بهدف التعريف بقانون وفرص الاستثمار لدعم الاقتصاد الوطني، متمنياً أن تلعب المجالس في المرحلة القادمة دوراً أكبر في دعم الاقتصاد، فمشكلة العقوبات لا يمكن حلها في الوقت الحاضر لكنها برأيه لن تدوم، لكن يجب تتوفر حالياً البنى التحتية للمعامل وتسهيل القوانين لاستيراد المكنات والمواد الأولية.

جهد وطني متكامل

وعن العقود التصديرية وفرص الاستثمار التي نجحت بتحقيقها المجالس لمصلحة الاقتصاد الوطني، أجاب نحاس بأنه لا يمكن أن ننسب أي نجاح في الاستثمار أو التبادل التجاري للغرف أو لمجالس رجال الأعمال لأنه جهد وطني متكامل تشارك فيه كل الأطراف، كما أن هناك علاقات تجارية قوية مع هذه الدول قبل أن تتشكل هذه المجالس كما هي الحال مع الإمارات وروسيا وإيران وغيرها من الدول الصديقة.. ومهمة المجالس عرض والتعريف بالفرص، وتسهيل إتمام التبادلات التجارية، لكن عندما ننجح لا نقول إنه تم بفضلنا.

لعنة العقوبات

عضو غرفة تجارة دمشق أوضح أن ميزاننا التجاري خاسر دائماً، إذ نستورد من الصين أكثر بعشرات الأضعاف مما نصدر والأمر نفسه مع الإمارات وإيران وغيرهما من الدول، وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية، علماً أن بلدنا قبل الحرب الإرهابية علينا كان متقدماً صناعياً وزراعياً مقارنة بالجوار والدول العربية وكانت الصناعات السورية منافسة لمثيلاتها في الدول العربية والأجنبية نظراً لرخص الأيدي العاملة وخبرتها وتوفر المواد الأولية والبنى التحتية، لكننا اليوم نعاني بسبب العقوبات ورغم ذلك لا تزال صناعاتنا مقبولة لكنها للأسف غير منافسة نظراً لارتفاع التكاليف.

وفيما يتعلق بالزيارة المرتقبة لوفد اقتصادي كبير إلى السعودية خلال الفترة القادمة عبّر نحاس عن أمله بتشكيل مجلس رجال أعمال سوري- سعودي وتطوير العلاقات الاقتصادية لأن رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين يهتمون بالسوق السورية وهي بمنزلة بوصلة لهم، لذلك من المهم أن تجني هذه الزيارة ثماراً كبيرة لجهة تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

> العقوبات الاقتصادية وعدم توفر البنى التحتية عائق أمام المستثمرين الراغبين في دخول أسواقنا

هل يستفيد منتخبنا من قرار الفيفا بخسارة كوريا الديمقراطية أمام اليابان؟

■ تشرين- إبراهيم النمر:

صدر القرار الرسمي من الفيفا بعد طول انتظار بخصوص مباراة كوريا الديمقراطية واليابان التي كانت مقررة في ٢٦ آذار الماضي في أرض كوريا الديمقراطية والتي رفضت استقبال الساموراي على أراضيها ضمن منافسات الجولة الرابعة الأولى إيابا من التصفيات المشاركة لمونديال كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس أمم آسيا ٢٠٢٧.

وحسب القرار الرسمي الذي جاء فيه: "اتخذ رئيس لجنة التأديبية قرارا فيما يتعلق بالمباراة التي لم تلعب بين منتخبي كوريا الديمقراطية واليابان والتي كان من المقرر إجراؤها في ٢٦ آذار ٢٠٢٤ في إطار المنافسة التمهيدية لكأس العالم ٢٠٢٦م، وبعد تحليل العناصر الواقعية المختلفة في ضوء اللوائح المعمول بها، قرر رئيس لجنة التأديبية إعلان خسارة منتخب كوريا الشمالية للمباراة بنتيجة (٣-٠).

بالإضافة إلى ذلك، أمر الاتحاد الكوري الديمقراطي لكرة القدم بدفع غرامة قدرها ١٠ آلاف فرنك سويسري.

منتخبنا بحاجته

منتخبنا الوطني للرجال بكرة القدم بحاجة لتكرار الفوز على كوريا الديمقراطية في أرضها وبين جماهيرها ليرافق اليابان إلى الدور القادم، منتخبنا بحاجة لنقطة من أصل ٦ ممكنة فالفوز ولا بديل عنه حتى لا ندخل في لعبة الحسابات، هذا الكلام يندرج بأننا نستبعد فوزنا على الكمبيوتر، لكن كل شيء وارد في عالم الساحرة المستديرة، ولا يوجد شيء مستحيل، نلعب بروح الجماعة ولنكن يداً واحدة للوصول إلى الحلم المنشود.

ليس بالدعاء وحده ننتصر

أخطاء كارثية رافقت لقاء منتخبنا في آخر جولات الذهاب مع منتخب ميانمار وبشق الأنفس استطعنا معادلته وهو الفريق الذي خسر من اليابان بخمسة أهداف نظيفة وأمام كوريا بستة مقابل هدف ليأتي التعادل معنا ويحرمنا نقطتين كنا بأمس الحاجة إليهما في سباق حجز إحدى البطاقتين مبكراً.

لقد ألبسنا كوبر كل عيب في منتخبنا فهو المسؤول عن كل شيء لأنه صاحب القرار، لكن موضوع أنه يلعب بشكل دفاعي أصبح مستبعداً اليوم فالمشكلة ليست عنده فقط بل عند اللاعبين لأن إمكاناتهم بالاصل دفاعية وإمكاناتهم الهجومية محدودة لكنها اختياراته وهو يعرف إمكاناتهم.. والفكر الهجومي بحاجة للاعبين يجيدون الكرات العرضية والتمريرات البينية و التسديد.

القضية ليست تكديس لاعبين بنفس المواصفات ونفس العيوب وبنفس المنطقة.. ميانمار نكسة لكن كي نعي المشكلة نحن بمباراتين بأمم آسيا التي نفخر بها وبمباراة ميانمار لم نصل لمرمى الخصوم إلا بحالات عابرة وهنا اصل المشكلة..!

عموماً مع التقدير لكل مستعيدي الجنسية لكن الأهداف سجلها خريبين والدالي، لم يحققا الإضافة الهجومية المطلوبة حتى الآن.

ما حدث قبل لقاء ميانمار الأخير بقي طي الكتمان من اتحاد الكرة ومن كادر منتخبنا بقيادة العجوز الأرجنتيني هيكتور كوبر، وما جرى مع اللاعب محمود داود، فإلى الآن لم يصدر أي بيان أو توضيح بشأن ما جرى، ربما اتحاد الكرة ينتظر الوقت المناسب الذي يذيع به ما جرى، لكن في النهاية الداود أصبح من الماضي وربما لن نشاهده مع نسورنا، كما فعل كوبر وكادره الفني باستبعاد افضل مهاجم في قارة آسيا عمر السوما لاعب الأهلي السعودية سابقاً والعربي القطري حالياً.

كلنا أمل بأن يتدخل اتحاد الكرة في حل هذا الأمر، فالمنتخب منتخبنا وليس منتخب كوبر، والتعنت في القرار لا يصب بمصلحة منتخبنا، وهذا كان واضحاً في نهائيات أمم آسيا الأخيرة التي لم نسجل فيها سوى هدف واحد على الهند وآخر من ركلة جزاء على إيران وحتى في المباريات الأخيرة في التصفيات المشتركة، بعيداً عن لقاء ميانمار الثاني الذي كان الخريبين فيه بيضة القبان، حيث كان غائباً عن اللقاء الأول بحجة الإصابة كما ادعى كادر منتخبنا.

ستاد جناح السلام يحتضن لقاء النسور والساموراي

إلى ذلك أعلن الاتحاد الياباني عن استضافة ستاد "جناح السلام" بمدينة هيروشيما لمباراة المنتخب الياباني ومنتخبنا في ١١ حزيران المقبل الملعب الذي يتسع لقرابة ٣٠ ألف مشجع، والذي نتمنى أن يكون لدينا ملعب مشابه له.

مواجهة من العيار الثقيل تجمع الشعلة والمجد في الدور الثاني المؤهل للممتاز

■ تشرين- هيثم العلي:

تنطلق اليوم منافسات الجولة الخامسة "الثانية إيابا" من الدور الثاني المؤهل للممتاز لكرة القدم للمجموعة الثانية، اللقاءات مهمة جداً، حيث يستقبل الشعلة نظيره المجد في ملعب العشب الصناعي في درعا، بينما يحل النبك ضيفاً على الشرطة في ملعب الجلاء بدمشق في تمام الساعة الثالثة عصراً.

الشعلة يحتل صدارة المجموعة بـ٨ نقاط يليه الشرطة بـ٧ نقاط والمجد ثالثاً بـ٥ نقاط وأخيراً النبك بنقطة واحدة.

لحصد النقاط

يسعى فريق الشعلة المتطلع للمنافسة للتأهل للدوري الممتاز لحصد النقاط الكاملة في لقائه مع نادي المجد في الجولة الثانية من إياب الدور الثاني المؤهل للدور الحاسم المؤهل للدوري الممتاز وهو الذي يمتلك نخبة من اللاعبين المميزين.

ويشهد ملعب العشب الصناعي بدرعا هذه المواجهة التي تعدّ من العيار الثقيل ولا تقبل أنصاف الحلول بالنسبة للفريقين.

الشعلة سيرمي بكل أوراقه في المباراة التي تعدّ واحدة من المواجهات التي استعد لها الفريق بشكل دقيق و درس كل مايتعلق بنقاط قوة المجد ومكامن ضعفه، وهو يدرك في الوقت ذاته أن الفرصة مواتية للخروج فائزاً بعد الأداء المميز الذي قدمه الفريق بالدوري وفوزه قبل أيام على فريق النبك، كونها مباراة ستحسم إحدى بطاقتي التأهل للدور الحاسم للفريقين.

الفريقان يمتلكان عناصر مميزة وقادرة على تقديم وجبة كروية ممتعة ومثيرة وغنية بكرة القدم الحقيقية، وسيكون الهجوم عنواناً لأداء الفريقين وغير الفوز لن يرضي الطموح، وستلعب التفاصيل الصغيرة والجزئيات الدقيقة دوراً هاماً بحسم نتيجة اللقاء.

وليد أبو السل مدير فريق الشعلة أكد أن لقاء فريقه مع المجد في الجولة الثانية مهم جداً، ولاسيما أن المجد تجاوز الشرطة في الجولة الماضية وأبقى أمله وفرصه في التأهل قائمة، فاللقاء سيكون قوياً جداً؟ خاصة أن المجد ليس أمامه سوى الفوز، فالتعادل سيضعه خارج حسابات الدور النهائي، ونحن سجلنا على أنفسنا بعض الأخطاء وخاصة مع المجد في لقاء الذهاب الذي انتهى بهدف لمثله في الجلاء، وقد أضعنا فرصاً بالجملة في الشوط الثاني، وهذا لا يعني أن المجد سيكون سهلاً بل سيقدم نفسه في درعا بشكل أفضل من لقاء الذهاب.

ولفت أبو السل إلى أن لقاء المجد اليوم مفصلي وحاسم، فالمجد صعّب علينا المهمة بفوزه على الشرطة في الجولة السابقة، وبات لديه أمل كبير في التأهل قبل جولتين من النهاية، وسيلعب بالتأكيد مباراة على مستوى عالٍ في درعا، لأنها فرصته الأخيرة، لكن لاعبينا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهم جاهزون لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جمهورهم الذي سيواكبهم.

بدوره عبد الهادي الحريري مدرب المجد قال: سنسعى لكسب الرهان والفوز بالنقاط الثلاث لإبقاء أملنا في التأهل للقاء الحاسم، وفوزنا على الشرطة في الجولة السابقة أعاد الثقة للاعبين وأعطاهم حافزاً قوياً لمواصلة المشوار الناجح، والشعلة سيلعب متسلحاً بعاملي الأرض والجمهور ولن يكون سهلاً ، لذا أتمنى من لاعبينا تنفيذ التعليمات للوصول إلى الأمان.

الشرطة لحجز بطاقة

ملعب الجلاء بالعاصمة دمشق سيشهد لقاء مهماً بين الشرطة ذي النقاط السبع والنبك ذي النقطة الواحدة، فالشرطة في حال فوزه سيحجز بطاقة بشكل مباشر للقاء الفاصل، لكن غير ذلك يكون قد وضع نفسه في لعبة الحسابات هذا إذا سلمنا بفوز المجد على الشعلة.

مطيع دوغوظ مساعد مدرب الشرطة أكد أن المباراة لن تكون سهلة، حتى وإن كان النبك قد ودع المنافسات، فهو سيلعب بعيداً عن الضغط، وكل فريق يلعب معنا يلعب كأننا في مباراة نهائية، فهم يلعبون ضد اسم نادي الشرطة فلو كان اسم فريقنا غير ذلك لاختلفت الموازين.

في محاولته لصياغة أكثر الصور جمالاً..

الشاعر زهير حسن: النقد ضرورة لبيان مواطن الكمال والجمال في القصيدة

■ هويدا محمد مصطفى:

استطاع الشاعر زهير حسن أن يأخذنا إلى شاعريته الواسعة وعبر خطابه الشعري ومفرداته القابضة على اللحظة الهاربة ليكتب القصيدة ويغوص في الأعماق اللغوية والاشتقاقات المبتكرة عبر رؤيته الفنية لقصيدة التفعيلة والنثر.. وعبر مخيلته يسكب أريج الواقع في انفعالات الورق ليكتب القصيدة بكل ألوانها.. له العديد من الإصدارات الشعرية: /الزمن الرمادي/قلب مصلوب/مازالت الأطياف تغني/ رحيل اليمام/سقوط ورقة التين/.. وقيد الطباعة كروم الغناء.. الشاعر زهير حسن أخذنا إلى عالمه الإبداعي من خلال الحوار التالي.

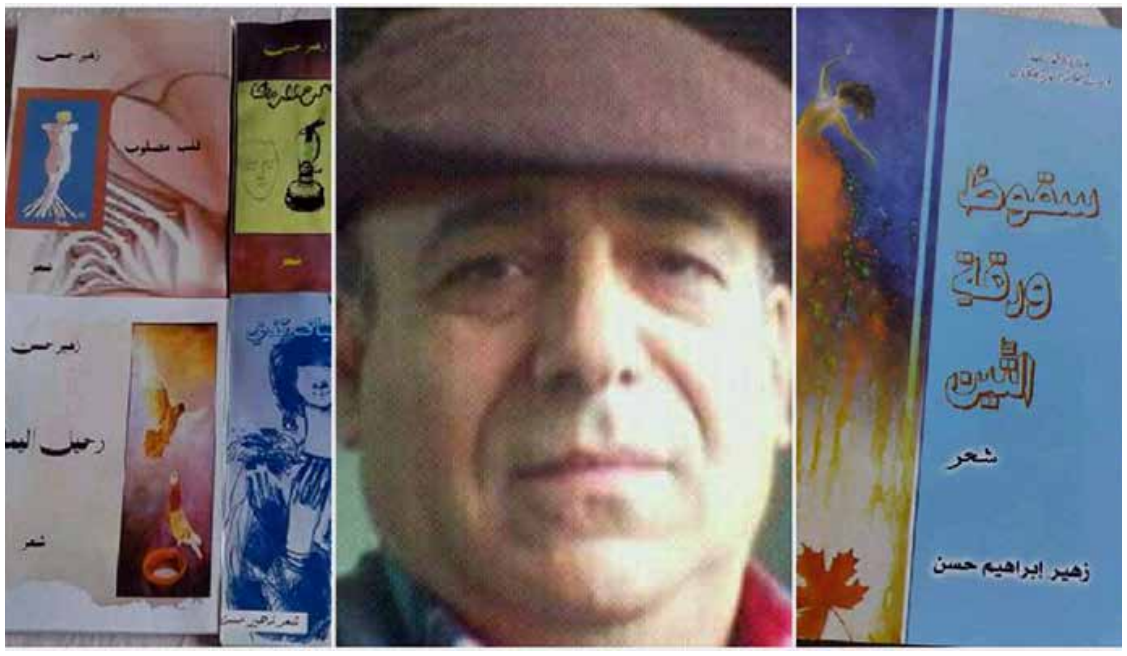

نحاس: العقوبات الاقتصادية وعدم توفر البنى التحتية عائق أمام المستثمرين الراغبين في دخول أسواقنا

*** لكل مبدع بداية فكيف كانت بدايتك؟**

كل شيءٍ يبدو قاتماً ومؤلماً حين يبدأ الوقت يخرج من صدرك ولا يعود.. من هنا بدأتُ من المرحلة الإعدادية حيث كنّا نتنافس في المذاكرات المدرسية لنيل العلامة الأفضل، وكان الوازع هو الحب واستمالة قلوب الصبايا رفيقاتنا في المدرسة لنشعر بنشوة التفوق والانتصار ثم نشوة الحب البريء.. واستمرّت حالة التنافس مع دخول المرحلة الثانوية، وفي كل حالة كنت أحاول كتابة كلمات جميلة مزهرة لمنْ هويت حتى ارتقى مستوى اجتهادنا إلى بداية الدخول في نسغ النصوص الأدبية التي نطالعها ورحنا ننظم على شاكلتها، وكانت أولى درجات سلّم البحث عن المعرفة والفكرة وتركيب النص أو القصيدة.

*** هل تجد نفسك منهمكاً في كتابة النص.. كيف تصف لنا الحالة؟**

يحدثُ أن يبحث عنك وقتُك الغائب، ومثلَ برقٍ يهمزك مطر الكلام فتنساق الكلماتُ كنغمات ناي في دروب الحياة، حتى إذا توقف العزف رجعتُ لما كتبتْه في قلبي تلك الحالة فأهذّب ما كان قاسياً منها، وغالباً يأتيك الومضُ أو الوحي وأنت ساهماً في الخلاء أو حين تقتحمك فكرةٌ ما أو مسألة تراودك باستمرار فتنسكب القصيدة ظلّاً لما تراءى لك، وحين تستفيق من الرؤيا تراها عروساً ترفل بأعذب الألحان وأجملها.

*** كيف تكتب وأنت تنظر إلى المجهول ودوافعه؟**

لا مجاهيل في الشعر، إما أن تكونَ فارساً هَجوماً أو تدوسك الخيول، والشاعر هو الفارس والمسبار المتين لاقتحام المجهول وإضاءة ما خفيَ من خلال رؤياه ونبوءته واتساع مدى خياله ودافعه الواجب لتبيان الحقائق والبناء على ما يستجدّ.

*** من يحرضك على الكتابة وهل الحالة النفسية تؤثر في ولادة القصيدة؟**

حين تبدأ رياح المجتمعات بحركاتها الموتورة، تجد نفسَك في بحرٍ مائجٍ أرعن الوثبات، ويفرض الحدث اقتفاء أثر تلك الرياح والغوص في هذا البحر الهائج بعزيمة الملّاح لتمسك بعنان الموج مدفوعاً دائماً بالواجب كنبي.. ورسم الواقع بما تحمله من خيالٍ خصبٍ ومسؤولية أخلاقية لصياغة أكثر الصور جمالاً وواقعية لتبزغَ القصيدةُ من جذوع هذا القلب المتعب من الأعاصير، ومؤكدٌ أنّ للحالة النفسية أثرٌ واضح ودور أساسي غالباً ما تخضع القصيدة لطابعه.

*** هل تفتقد متعة وحميمية الكتاب الورقي في ظل الشبكة العنكبوتية؟**

نعم أفتقد المطالعة الورقية لكل جديد لما فيها من متعة لبستْنا منذ يفاعتنا لاحتضان الكتاب وتقليب أوراقه ورقةً ورقة وتدوين بعض الأفكار على الهامش، حقاً إنها متعة، أما القراءة الإلكترونية فإنها متعبة قليلاً بعكس الكتاب.

*** العنوان وتأثيره على القارئ ما رأيك بذلك؟**

في رأيي إنّ خلف كل عنوان غابة لا يدخلها إلا العارف بالمسالك والدروب لغةً ورسماً وفراسةً، والعنوان ليس بالضروري أن يكون مفتاحاً للقارئ، نعم قد يكون خلّابا وموحياً ومحفّزاً لفتح الكتاب وسبر أغوار هذه الغابة - قد يكون - وقد تكون تلك الغابة ذابلة والكثير من أشجارها مقطّعة الأوصال ومحطّمة، ولن يعطيك العنوان شيئاً مهماً من الكتاب مالم تُمسك مفاتيحَه بقراءته واستكشاف ماوراء الباب.

*** في مجموعتك الشعرية/ سقوط ورقة التين/ماذا تعني بذلك؟**

في زمن الضباب والغربة تقودُك البصيرة لتتلمّسَ غروب الوقت، فقد كسر المارقون (جِرار السبيل) وبات العطشُ لهيباً، هنا نقف على رصيفنا عراةً وقد ذهبتْ قدسيةُ(التين) والزيتون والبلد الأمين،المنتهكة من قبل حفنة أدعياء، فالفضيلة سَترةٌ مقدّسة، وحين ذهبَ بها نخّاسو هذا الزمان فقدتْ عذريتها فاستبدلتُ ورقة التوت بورقة التين تكريساً لقدسية المحرمات وبياناً استدلالياً لكشف المستور في زمن المارقين :

وفي نص بعنوان (أيتها البلاد) من مجموعة سقوط ورقة التين نقرأ:

أيتها البلاد
نحن مَن رسمَ فيك الهوى
واخترنا غوايةَ العناقيد وذاك العهد العتيد،
رغبةً في الصلاة لتُقمرَ لياليكِ الطوال
فاختَرْتِ لنا اكتمالات الذهول!!
قولي لي من أين اشترعت النوى
حتّى أطفأَ الهجرُ في أرواحنا
شمعةَ الميلاد؟!
كأنّ الذي هوى من أعمارنا ماكان عطراً
ولا سنينَ كأعوادٍ قصّفتها الرياح
ونوافذُك مغلقةٌ ليسفحَنا القهر
نرقبُ ومض البرق كغزلانٍ مُطارَدة
وفي كل ركنٍ يكمن لنا صياد.

*** كيف هي العلاقة بين القصيدة والنقد؟**

إنّ الشعر العذب الذي يدخل النفسَ طرياً لايسلم من النقد مهما كانت صياغته جميلة ومُتقَنة، والنقد ضرورةٌ لبيان مواطن الكمال والجمال في القصيدة، أو ما لم تدركه القصيدة من نُضجٍ رغم صُنعتها الجميلة ليبعد عنها الإسفاف والتكلّف، فالناقد هو الخبير اللبيب الذي يبتغي سموّ القصيدة وتعاليها لتكونَ آية في الجمال وتُزكي قلوب القرّاء والمتلقين ويبيّن فيها محاسنها وجماليتها للقرّاء لتكونَ كرذاذ الماء في القيظ.

*** هل الشعر له زمان ومكان محددين وهل من طقوس خاصة للكتابة؟**

بما أنّ للشعر موضوعاً فمؤكدٌ أنّ له مكاناً هو بيئتُه محور انبعاثه ومنطلقه، لكن زمنَه غير محدد فكل الأزمنة ترافقه من حيث انطلق، وأبغي من تلازمهما بيان جوهر القصيدة ومتانتها وفق رؤيةٍ فكرية حضارية ومفهومٍ جمالي يمنح القصيدة متناً رفيعاً، والمكان أو بيئة الشاعر تُكسب القصيدة أشياء مهمة من مجتمعه تسهم في بناء شخصية الشاعر ومنطلقه.

أما عن طقوس الكتابة فلا طقس محدد إنما عندما تأتي الفكرة أو الحالة الومضة البرقية للدماغ تمتطي القصيدة متن القلم وتمدُّ مدادها قمحاً على السطور لتكونَ رسمةً بهيّة المعاني تحمل موسيقاها ونقاء مسارها كشروق الشمس فوق المروج الخضراء..

*** هل تكتب كل الأنماط الشعرية وأيهما أقرب لروحك؟**

في البدايات منذ ١٩٨٢ كتبتُ العمودي الموزون لفترة ليست بسيطة ثم شدّتني التفعيلة لجمالية نقلاتها بين السطور بموسيقاها الجميلة متنوعة المقامات وقتها كان مخاض تطور المجتمعات قد بدا قويّاً وبزخم طلب الجيل الجديد للتغيير متجهين نحو حداثة في كل المتطلبات العصرية التي يتعاملون معها وفق حاجاتهم المعنوية وكان لقصيدة النثر ساحتها الواسعة التي استقطبت هذه الأجيال ودخلت ميدان الشعر من بابه الواسع وفرضت وجودها بحكمة تحررها من قوالب الوزن والقافية المقيدتين لتاريخٍ طويل وباتت تشكل عصب شعر الشباب وتؤدي مهمتها بكل شفافية نحو ذائقة القارئ بسموها البلاغي وصورها البديعة ومتانة تركيبها وغنى معانيها وكنتُ واحداً ممن كتبوها حتى الآن.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٢٩
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٤ رمضـان ١٤٤٥هـ - ٣ نيسان ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

تنتصر مجدداً على مرضها.. منال محمد يوسف توقّع «إليك يا وطني»

■ تشرين- وصال سلوم:

منال محمد يوسف (الكاتبة المعجزة) تعاني مرضاً وعلة بسيطة في مركز الأعصاب وتستطيع السير ومساعدة والدتها في بعض أعمال البيت إلا أنها لا تستطيع حمل فنجان القهوة بيدها ولا مسك القلم بطريقة صحيحة، وتنطق الحروف بشكل بسيط وتقرأ كثيراً وتسمع فيروز وتشارك أطفال إخوتها بعض الألعاب وفعل الابتسامة.

تعلمت القراءة والكتابة في المدرسة حتى المرحلة الابتدائية، إلا أن وضعها الصحي وطبيعة قريتها الجبلية وطرقاتها الوعرة لم تساعدها على إكمال تعليمها، صورة رفاقها وأقرانها وهم يذهبون إلى المدرسة دونها كانت أكثر غصة تتعرض لها، احتضنتها والدتها ومسحت دموعها وأعطتها المصحف الشريف وقالت لها: اقرئي كلام الله سينشرح صدرك وتقوين على همومك.

تغنت منال بأشعارها بالوطن الأم سورية وبواسل جيشها، وطبيعة قريتها الجبلية أضافت إلى مفرداتها الجزلة حباً وحنية، أما مساندة والدتها لها فكانت بحق العامل الرئيس لاستدامة موهبتها الشعرية، التي نالت عليها التكريم داخل القطر وخارجه، كما نالت عن جدارة لقب «الكاتبة المعجزة» منال صاحبة الابتسامة الدائمة والوجه البشوش، الشقراء بعيون زرقاء كزرقة بحر طرطوس وقّعت في الأمس كتابها «إليك يا وطني» بإشراف وتكريم الدكتورة دارين سليمان رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وصار رقماً جديداً في مجموعاتها الشعرية التي تعدت الرقم عشرة، واليوم تهدي منال إنجازها لكلتا والدتيها أمها والسيدة الأولى أسماء الأسد التي التقتها وكرمتها وتتابع حالتها الصحية حيث بفضل رعايتها تحسنت مخارج حروفها بعد المعالجات الدورية التي تلقتها منال، وبإرادة قوية استطاعت في حفل أمس إلقاء أول كلمة لها في حفل توقيع كتابها فكانت بحق مثالاً بليغاً على قدرة المرأة السورية على تطويع أي عجز وتحقيق مخرجات إبداعية تليق بالوطن سورية.

السبانخ تنظم تخثر الدم وتدعم صحة الجلد والعظام والقلب

■ دمشق - رجاء عبيد:

تعتبر السبانخ من الخضراوات الورقية التي تتميز باحتوائها على العديد من العناصر الغذائية مثل الفيتامينات والمعادن وحمض الفوليك ومضادات الأكسدة، كل هذه العناصر مفيدة لصحة الجسم والبشرة والشعر، كما أنها تساهم في تقوية جهاز المناعة.

كما يحتوي السبانخ على فيتامين C وفيتامين A ، اللذين يحميان البشرة من ضرر الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب سرطان الجلد، وتسرع من ظهور التجاعيد وعلامات الشيخوخة، وتناوله يساعد على تخفيض الالتهابات في الجسم ويبطئ عملية الشيخوخة على المستوى الخلوي، بالإضافة إلى أنه غني باللوتين وفيتامينات A وC وK وB9 هذه العناصر ضرورية لعمل العيون بصورة طبيعية وتمييز الألوان وحدة البصر، كما أنها تنظم تخثر الدم وتدعم صحة الجلد والعظام والقلب.

خبير التغذية الدكتور حبيب إبراهيم بيَن في حديثه لـ«تشرين» أن السبانخ تعتبر من الأطعمة الغنية بالمواد المضادة للأكسدة القوية مثل البيتا كاروتين للوقاية من الربو وفيتامين C وE التي تحمي الخلايا من التلف الناتج عن الأكسدة، وبالتالي تساعد في منع ظهور علامات الشيخوخة المبكرة، لذلك فإن فيتامين C الموجود في السبانخ يساعد بكثرة في تحفيز إنتاج الكولاجين، وهو بروتين يساعد على إبقاء البشرة ناعمة ومشدودة.

آفاق

الولادة من سوق الأعمال؟!

■ يسرى المصري

بات الحديث عن العدالة الاجتماعية والاقتصادية في إعادة ترتيب استراتيجية جديدة للدعم عنواناً أساسياً في الاقتصاد.. لكن على الجناح الثاني لابد من التفكير بآليات جديدة لضبط قوى السوق لأنه هو الآخر معيار للتوازن فهل ننشده ونلحظه أم نبقى في غفلة؟

أما فيما يتعلق بالموارد البشرية و خريطة العمل فهنا يكمن الوجع ..لقد بات تعداد الخارجين من الخدمة أكثر من الداخلين بمشاريع جديدة ولكل أسبابه والأسباب ليست خافية على أحد لاسيما فيما يتعلق بتأمين الطاقة وارتفاع أسعارها والأحوال مكشوفة في الشارع، والباحثون عن فرصة عمل ليسوا قلة وإنما أصبح تعدادهم كبيراً.. ويتم تجاهلهم كموارد بشرية بالخطط قصيرة الأجل وحتى طويلة الأجل باستثناء ما يتم لحظه من إشارات إيجابية حول دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر .. وتحفيز العاملين ..لكن التنفيذ لايزال على أرض الواقع محفوفاً بالصعوبات وآخرها التمويل ▯ هل نبالغ إذا قلنا: إن آلاف الخريجين الجدد كل عام يدخلون متاهات سوق العمل دون أن يحصلوا على الحد الأدنى من تحقيق أهدافهم ..بسبب رئيسي يعد معضلة للجميع وهو الحصول على رخصة العمل والمقصود الترخيص الإداري الذي يفصّل الأعمال وفق مقياس واحد وقالب إسمنتي جامد ما يجعل الحصول عليه كمن يدخل الجمل في سمّ الخياط ..؟! وعلى كل واحد أن يتدبر حل مشكلته بنفسه وهذا ما يحاول عمله الكثيرون.

إنهم العاطلون عن العمل! وما أدراك ما يعني العاطل عن العمل؟ وماأدراك ما يعني المسكين؟ وماأدراك ما يعني الفقير؟ وما أدراك ما يعني من يعمل بأجور زهيدة؟ إنهم كثر ومنهم من فقدوا أعمالهم وأماكن رزقهم وبيوتهم خلال الكوارث، وللأسف لا أحد يلتفت إليهم!

بالمقابل البيضة والتقشيرة لقوى السوق التي باتت لا ترحم وتحصل على أرباح خيالية ولأجل خاطرهم تتسابق التسهيلات والمؤتمرات لأصحاب العيون المكحلة بالملايين والمليارات نفرش لهم السجاد ونبتسم في وجوههم ونصافحهم بحرارة وهم يرسلون مديري أعمالهم ليحسبوا لهم الكلفة والتكاليف ومقدار الربح !!

مهما يكن لا أحد ضد مستثمر أو رجل أعمال قد يقيم مشروعاً يصلح جانباً ما من القطاعات الاقتصادية..لكن هذا لا يمنع من التفكير جدياً بحال الموارد البشرية العاطلة والمعطلة التي لا تحتاج إلى كيلو سكر أو برغل أو سلة غذائية وإنما تحتاج تسهيلات ومزايا للدخول إلى سوق العمل وتأمين التدريب ضمن استراتيجية متكاملة وعبر تأمين بنوك لفرص العمل تتضمن قائمة من الأعمال والمشاريع والمهن التي تشكل بالمستقبل نسيجاً قوياً للاقتصاد السوري.

وإيجاد آليات تمكنه من التدريب والعمل بمهن بسيطة لكنها هامة وتؤمن للبلد أدوات ضرورية ولا غنى عنها في المشاريع الكبيرة فمثلاً مهن النجارة والحدادة والخراطة والكهرباء والتدفئة والتبريد والقرطاسية و العصرونية والأدوات البسيطة من مسامير وعدد صناعية وأدوات أخرى لا غنى عنها لا بل نقوم باستيرادها حتى الدبوس والإبرة والشمعة نقوم باستيرادها وهذا يعني أن هؤلاء العاطلين عن العمل يحتاجون إلى القليل من التأهيل والدعم ناهيك عن دعم القطاع الزراعي والصناعات الملحقة به وهم قادرون على الإنتاج ولديهم شغف بالعمل.

إن إعادة الإعمار تحمل في معناها الأهم التنمية البشرية والتحفيز وبناء الإنسان السوي وتوفير مقومات العيش الكريم للعائلات والأبناء والبنات وكما يؤكد المعنيون تكراراً أن الإعمار لا يعني بناء الحجر.

إن الأرباح الهائلة وغير المشروعة والتي لا تستند إلى اللامعايير تهدد المزيد بالفقر والعوز والحاجة فلماذا نتجاهل هذه الأوضاع المرضية ونترك المواطن عرضة للانحرافات الأخلاقية والمجتمعية ؟

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣